والدعا عند قبره مستجاب وقبره في حوش لطيف
على سكة الطريق ثم تمشي الى جهة
الغرب تجد مقبرة المجاهدين وقريبا منهم
قبر مبني بالطوب الأجر به جماعة من مشائخ
الأعجام وبالخط المذكور جماعة من الأشراف
وبالحومة جماعة من الأولياء لا تعرف الآن
قبورهم ثم تأتي الى قبر الشيخ أنس
الناسخ كان عالما مصدرا وقبره خلف قبور
شماسرة الخير على قبره عامود مكتوب عليه
هذا الذي طال عمره في عبادة الله تعالى
نسخ بيده مائة وأربعون ختمة وستة
وعشرون موطأ ولما مات كان في سن
المائة والى جانبه من الجهة القبلية
مسطبة بها محراب قيل هو قبر الشيخ خليع
وليس هو صاحب التفسير وحوله جماعة
من الصلحاء وقريبا منه قبر أبو الروس
وحوله جماعة من الأشراف وقريبا منهم
قبر القاضي أبو الحوافر ثم تأتي الى تربة
شماسرة الخير وهذه التربة عليها جلالة
ومهابة

ومهابة وهم السيد أحمد والسيد عبد الله
والسيد علي ويعرفون بالسكريين قيل
أنهم فعلوا الخير وهم أموات كما كانوا يفعلونه
وهم أحياء حكي أن رجلا جا بعد موتهم الى
السوق يطلب شيأ لله تعالى وقال لرجل لعلك
أن تأخذ لي شيأ من أهل الخير فقال له رجل أنا
أدلك على أهل الخير فجا به الى قبورهم وقال
هؤلاء شماسرة الخير فقال له أتيت بي الى قبور
وجلس الرجل محزونا جائعا فنام مما لحقه
من الهم فرأى في منامه واحدا منهم فقص
عليه القصة فقال له الشيخ تمضي الى داري
وتقول لولدي احفر في مكان كذا وكذا من الدار
وادفع لي ما اتفق ووصف له الدار ومكان
ولده فاستيقظ وجا الى الدار الذي وصفها
له واجتمع بولده وذكر له المنام فحفر فوجد
برنية فيها ثلثمائة دينار فأخذها ودفع للرجل
منها شيأ واستغنى هو وقبورهم ثلاثة على
صف واحد وعلى باب تربتهم مع جدار
الحائط قبرين لطاف فيهم الفقيه القرطبي .

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)